

تحرك عاجل

نقل ناشط من السجن، ومخاوف من تعرضه للتعذيب

الناشط السلمي باسل خرطبيل، نُقل من سجن عدرا حيث كان معتقلاً منذ شهر ديسمبر/كانون الأول 2012 إلى مكان مجهول. وهناك مخاوف من تعرضه للتعذيب وضروب أخرى من سوء المعاملة.

نُقل باسل خرطبيل من سجن عدرا حيث كان محتجزاً منذ شهر ديسمبر/كانون الأول 2012 إلى مكان مجهول يوم 3 أكتوبر/تشرين الأول حيث قد يتعرض للتعذيب وضروب أخرى من سوء المعاملة. اعتقل باسل خرطبيل يوم 15 مارس/آذار 2012 من قبل عملاء في الاستخبارات العسكرية السورية في منطقة المزة بالعاصمة دمشق. وُضع في زنزانية انفرادية بمعزل عن العالم الخارجي، ولم تعرف عائلته بمكان احتجازه حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2012 عندما نُقل إلى سجن عدرا، ومن هناك مثل أمام قاض عسكري في سجن ميداني عسكري. ثم نُقل إلى سجن صيدنايا يوم 9 ديسمبر/كانون الأول 2012. وقال لاحقاً إن استجوابه أمام المحكمة العسكرية الميدانية لم يستغرق سوى دقيقة واحدة لكنه لم يُخبر بنتيجة استجوابه. وعندما أُعيد إلى سجن عدرا في أواخر ديسمبر/كانون الأول، قال إنه تعرض للتعذيب. وخضع لضروب أخرى من سوء المعاملة عندما كان محتجزاً في السجن العسكري لصيدنايا.

لا يُعرف لماذا اعتقل باسل خرطبيل، لكن من المرجح أنه احتجز بسبب أنشطته كناشط سلمي ومناصر للحق في حرية التعبير. كان يعمل مهندساً للبرمجيات متخصصاً في تطوير البرامج المفتوحة المصادر حتى تاريخ اعتقاله.

تمكن باسل خرطبيل من إخبار عائلته يوم 3 أكتوبر/تشرين الأول بأنه طُلب منه أن يجمع أغراضه لأنه سينقل إلى مكان آخر، لكن لم يعرف إلى أين سينقل. وتخشى عائلته من أن يكون قد نقل إلى شعبة الكابون في الشرطة العسكرية ليمثل أمام محكمة عسكرية ميدانية مرة أخرى. التعذيب وسوء المعاملة منتشر في هذه الأماكن، كما أن الإجراءات القضائية في المحاكم العسكرية الميدانية تشوبها عيوب كبيرة.

يرجى الكتابة فوراً باللغة الإنجليزية أو باللغة العربية أو بلغتكم الأصلية:

- عيّر عن مخاوفك من أن باسل خرطبيل قد وضع في الحبس الانفرادي في مكان مجهول منذ الثالث من أكتوبر/تشرين الأول، وحث السلطات السورية على السماح له فوراً بالاتصال بعائلته، وبمحام من اختياره، وتوفير العناية الطبية التي قد يحتاج إليها؛
- ادع السلطات السورية إلى الإفراج عن باسل خرطبيل إذا كان قد احتجز فقط لممارسته حقه في التعبير عن رأيه؛
- ادع السلطات السورية إلى توفير الحماية لباسل خرطبيل من التعذيب وضروب المعاملة السيئة.
- ويرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 إلى:

الممثل الدائم لسوريا لدى الأمم المتحدة

مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة

سعادة السفير/ بشار الجعفري

Permanent Representative to the UN

Bashar Ja'afari, Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary

820 Second Avenue, 15th Floor

New York, NY 10017, USA

Fax: +1 212 983 4439

E-mail: exesec.syria@gmail.com

طريقة المخاطبة: سعادة السفير

فخامة الرئيس / بشار الأسد

رقم الفاكس: +963 11 332 3410 (يُرجى مواصلة المحاولة)

(في حالة تعذر الإرسال بالفاكس، يُرجى وضع مناشدتك في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى السفير بشار الجعفري، وطلب تحويلها إلى الرئيس)

طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الدفاع

الجنرال فهد حاسم الفريج

رقم الفاكس: +963 11 223 7842 (يُرجى مواصلة المحاولة)

+963 11 223 7842 (يُرجى مواصلة المحاولة)

في حالة تعذر الإرسال بالفاكس، يُرجى وضع مناشدتك في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى السفير بشار الجعفري، وطلب تحويلها إلى الرئيس)

طريقة المخاطبة سعادة الوزير

وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:

الاسم، العنوان 1، العنوان 2، العنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

نقل ناشط من السجن، ومخاوف من تعرضه للتعذيب

معلومات إضافية

باسل خرطبيل، فلسطيني من سكان سوريا، وقد حاز على الاعتراف الدولي بفضل عمله في مجال تطوير البرمجيات ونشاطه السلمي. وقد وضعت مجلة "فورين بوليسي" اسمه في قائمة تضم مئة من كبار مفكري العالم في عام 2012. وبالرغم من أنه اعتقل قبيل أسابيع من موعد حفل زفافه، فإنه تمكن من الزواج بخطيبته في سجن عدرا يوم 7 يناير/كانون الثاني 2013.

كان موضوع تحرك عاجل سابق رقم UA 264/12 وتحديثات على الرابط التالي:

[\(https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/091/2012/en/\)](https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/091/2012/en/).

هناك مخاوف بشأن سلامة باسل خرطبيل بسبب العيوب الكبيرة التي تشوب الإجراءات القضائية عندما يمثل المعتقل أمام محكمة عسكرية ميدانية في سوريا. لا يُسمح للمتهم بتنصيب محام للدفاع عنه، كما تكاد الفرص تنعدم أمامه للدفاع عن نفسه. تكون قرارات المحاكم العسكرية ملزمة ولا تقبل النقض. ويمكن لهذه المحاكم أن تصدر أحكاما بالإعدام.

لمن يرغب في الحصول على معلومات إضافية بشأن قضية باسل خرطبيل، يرجى الاطلاع على عدد سبتمبر/أيلول: سوريا: أصوات في أزمة:

[\(https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/2561/2015/en/\)](https://www.amnesty.org/en/documents/mde24/2561/2015/en/).

قد ترغبون أيضا في إرسال التغريدات التالية:

#disappeared since 3 October @Presidency_Sy where is Bassel khartabil? #syria #freebassel

@Presidency_Sy whereabouts of Bassel Khartabil must be made known #syria #freebassel

الاسم: باسل خرطبيل

الجنس ذكر أم أنثى: ذكر

تحرك عاجل: 220/15 رقم الوثيقة: MDE 24/2603/2015 سوريا تاريخ الإصدار: 7 أكتوبر/تشرين الأول 2015

